مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

بعض الوظائف التنفيذية المختلة المنبئة باضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة لدى عينة من الأطفال المقيمين بدور الرعاية

الطالبة/ شيرين جمال مبارك عبدلي

مقيدة ومسجلة بالدراسات العليا بقسم علم النفس

كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

د/ سعاد سعيد محمود

أستاذ علم النفس المساعد

كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

د / مريم صوص فهمي صوص

أستاذ علم النفس المساعد

كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2025.403724.2275

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – المجلد (٣٤) العدد (٦٨) يوليو ٢٠٢٥

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

بعض الوظائف التنفيذية المختلة المنبئة باضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة لدى عينة من الأطفال المقيمين بدور الرعاية

الملخص:

تهدف الدراسة الراهنة استكشاف العلاقة بين بعض الوظائف التنفيذية المختلة (ضعف الانتباه _ ضعف التخطيط _ ضعف الذاكرة) واضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة لدى عينة من الأطفال المقيمين بدور الرعاية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٥) طفل وطفلة من الأطفال المقيمين بدور الرعاية ، بمدى عمري يتراوح بين ٦ سنوات الى ١٢ سنة ، طبق على العينة مقياس لبعض الوظائف التنفيذية يشمل الابعاد الاتية : وظيفة ضعف الانتباه ، وظيفة ضعف التخطيط ، وظيفة ضعف الذاكرة (من اعداد الباحثة) ، ومقياس اضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة (حسين أبو المجد ، ٢٠٢٢) ، كما روعي التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات ، وجاءت اهم النتائج بانه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين بعض الوظائف التنفيذية المختلة واضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة لدى عينة من الأطفال المقيمين بدور الرعاية ، كما وجدت انه لا توجد فروق في متغيرات الدراسة طبقًا لمتغير الجنس والعمر ووجدت فروق طبقًا لسبب الإقامة لصالح (كريم النسب) ، وفي حين أظهرت بعض الوظائف التنفيذية المختلة قدرتها على الاسهام باضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة .

الكلمات المفتاحية: الوظائف التنفيذية المختلة، اضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة، الأطفال المقيمين بدور الرعاية.

مقدمة

يعد الأطفال في أي مجتمع هم أساس استمراره ونموه المطرد ، فهم الطاقة البشرية المنتظرة له ، وبقدر ما يبذله المجتمع في تهيئة الأطفال لهذه المهمة تكون نسبة نجاحه واستفادته من هذه القوى البشرية الواعدة ، وتعتبر احدى الجوانب التي توضح مدى تقدم الدول ، فيجب على الدول أن تدرك القيمة الحقيقية للأطفال ومفهوم الأسرة ودورها في تقدم المجتمعات ونمائها (نهى بنت عبدالله ، ٢٠١١) ، والطفل المحروم من رعاية الوالدين من اكثر الفئات التي تستحق العناية والرعاية بالنسبة لفئة الأطفال ، حيث أن الطفل المحاط برعاية احد الوالدين أو كليهما سوف يجد ما يعطيه حقوقه ويحقق مطالبه (صالح محمود ، ٢٠١٤) أما الطفل اليتيم نتيجة لتصدع البناء الأسري بالوفاة أو الطلاق أو الهجر أو السجن أو المرض لاحد الأبويين أو كليهما أو نتيجة التصدع السيكولوجي الوظيفي للأسرة لعجزها الاقتصادي أو تفككها بالاضطرابات المستمرة لا يجد من يهتم برعايته ويؤدي حقوقه سوى أنماط الرعاية التي توفرها له الدولة.

وتعد دور الرعاية احد المؤسسات التي يلتحق بها الطفل نتيجة لتصدع البناء الاسري بالوفاة او الطلاق او الهجر او السجن او المرض لاحد الابوين او كليهما او نتيجة التصدع السيكولوجي الوظيفي للأسرة لعجزها الاقتصادي او تفككها بالاضطرابات المستمرة , والغرض الأساسي لهذه المؤسسات هي توفير أوجه الرعاية الاجتماعية والتعليمية والصحية والترويحية للأطفال المعرضين للخطر من الجنسين ,كما ان الأطفال المودعين في دور الرعاية، يعانون من النظرة الاجتماعية للمحيطين لهم خصوصاً الأطفال الملتحقين بمدارس خارج دور الرعاية حيث تتولد لديهم مشاعر النقص عندما يعتقدون مقارنة بين انفسهم وبين التلاميذ بنفس فصولهم الدراسية , مما يعرضهم للمشكلات السلوكية والاجتماعية والنفسية التي تؤثر تأثيراً ضاراً علي نموهم ومختلف

جوانب شخصيتهم (مني مصطفي،٢٠٢٣)؛ كما أوضح (Rohner, 2001) ان الأطفال المحرومين من الرعاية الاسرية يعانون من العديد من المشاكل النفسية.

وتعد الوظائف التنفيذية بمثابة مظلة تتكون من مدى واسع من العمليات المعرفية والكفليات السلوكية، وتشمل المحاكاة اللفظية وحل المشكلات والتخطيط والتتابع (الوضع في سلسلة) والقدرة على ادامة الانتباه والمقاومة للتداخل وتوظيف واستخدام التغذية الراجعة والقيام بمهارات متعددة والمرونة المعرفية والقدرة على التعامل مع المواقف غير المعروفة او غير المألوفة (محمد عبد الرحمن، ٢٠١٥). وأشار أيضًا باركلي barkley (2012 ,) الي ان الوظائف التنفيذية تساعد على توجيه الذات لضبط السلوك بهدف الوصول الي الحد الأقصى من المخرجات السلوكية وضبط الاستجابة ويشير الأداء التنفيذي الي قدرة الفرد على تنفيذ السلوك الموجه نحو الهدف والتخطيط وتسلسل الإجراءات متعددة الخطوات الي مهارات مثل منع السلوك غير المناسب والحفاظ على الجهد لفترات طويلة.

ويزداد انتشار اضطراب الطلاقة (التلعثم) بين الذكور أكثر من الاناث او يرجع ذلك الي عملية تكوين الغمد النخاعي التي تتم بها تغطية المحاور العصبية بغطاء واق والمسئولة عن نقل النبضات بكفاءة وسرعة الي مراكز الكلام بالمخ وتتم بشكل أفضل لدي الاناث عن الذكور (سهير امين , ٢٠١٥ , ٣٤). وينشر اضطراب الطلاقة بنسبة (٥ %) الي (١٥ %) في الأطفال من عمر سنتين حتي ١٥ سنة ويحدث بنسبة (١ %) الي (٣ %) لدي الافراد البالغين , ويصيب الذكور اكثر عن الاناث , وفي مصر بدأت تزداد تسبه انتشار اضطراب الطلاقة في الذكور من الاناث بمعدل ٢ : ١ (امال الفقي , ١٩٩٧) , اما في دراسة (محمد النحاس ، ٢٠٠٦) , ودراسة اندرسون وشامس (Anderson & shames , 2006) بلغت نسبة انتشار الاضطراب في الذكور مقابل الاناث ٣ : ١ وعادة لا يتم تشخيص الافراد باضطراب

الطلاقة ولا يبدؤون العلاج حتي ٨ سنوات او في مرحلة المراهقة (Word & Scaller, 2011) .

وقد أشارت العديد من الدراسات حول عملية الانتباه والذاكرة دوراً مهما مع حدوث اضطراب الطلاقة(Bajaj , 2007). وكشفت الخبرات الاكلينيكية التي تراكمت خلال الربع الأخير من القرن العشرين ،ان نوع العلاقة التي يقيمها الطفل الصغير مع والديه وبصفة خاصة الام خلال الشهور الاولي من عمره عن طريق عملية التغذية وغيرها تحدد بقدر كبير تطور كبير بكافة جوانبه بما في ذلك التطور اللغوي وتفسر الأهمية الحيوية للرابطة القوية مع الام كثيراً من الحقائق المعروفة حول التطور اللغوي للطفل مثل تفوق الطفل الوحيد الذي يحظى بأكبر قدر من الحب والرعاية وكذلك التأخر البالغ للأطفال الذين ينشئون بالمؤسسات ودور الرعاية (هالة إبراهيم , رحاب محمود , ٢٠١٣) .

ولذلك توجهت الباحثة لدراسة بعض الوظائف التنفيذية المختلة (ضعف الانتباه – ضعف الذاكرة – ضعف التخطيط) واضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة لدى الأطفال المقيمين في بعض دور الرعاية حيث ما يشكله ذلك من أهمية كبرى، حيث تساعد المشرفين القائمين بدور الرعاية على اكتشاف الخلل في هذه الوظائف ومعرفة اضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة ووضع الإجراءات والبرامج التي تساعد على تنمية وتحسين هذه الوظائف وعلاج اضطراب الطلاقة عند هذه العينة من الأطفال.

مشكلة الدراسة:

يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١. هل توجد علاقة بين بعض الوظائف التنفيذية المختلة (تشتت الانتباه، ضعف الذاكرة، ضعف التخطيط) واضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة لدى عينة من الأطفال المؤسسات المقيمين بدور الرعاية؟

٢. هل توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة ترجع إلى بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس _ العمر _ سبب الإقامة)؟

مفاهيم الدراسة:

أولا: الوظائف التنفيذية:

وقد أشار" ستيفان وآخرون " (Stephanie M et al, 2004) إلى أنها، مجموعة العمليات المعرفية التي تشمل الكبح والتخطيط والمراقبة والمرونة، التي تندرج ضمن مهام تستلزم تنفيذ المراقبة وبالخصوص في المهام التسلسلية الموجهة نحو الهدف.

كما أشارت (أهلية ياسين، ٢٠١٩) الى ان القصور في الوظائف التنفيذية على إنه حدوث انحراف واضح في مستويات الأداء عن المتوسط وانحرافه عن السواء بدرجة تؤدي إلى تعطل الوظائف المعرفية، أي تواجد مشكلة في تذكر أو تعلم أشياء جديدة أو اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياة الفرد اليومية.

ويعتمد البحث الراهن على ثلاث وظائف ويتم العرض لهما فيما يلي:

١ – تعريف وظيفة ضعف الانتباه: هي عملية عقلية لا يستطيع فيها الفرد التركيز على منبه او مثير حسي محدد او انتقاءه من وسط المثيرات الأخرى "(فوزي محمد، ٢٠٠١: ١٩١).

وضعف الانتباه هو ضعف في القدرة على التعلم، او انه خلل بسيط في وظائف المخ (السيد سيد ،١٩٩٩: ٣٤).

٢– وظيفية ضعف التخطيط: –

عرف (محمد عوض وربيع شعبان وممدوح محمود، ٢٠٢١) وظيفة ضعف التخطيط " بانها ضعف قدرة التلميذ على الأداء العقلي الفعال وتوقع ما يحدث في المستقبل، وضعف القدرة على وضع مجموعة من الخطوات والأهداف عند تنفيذ المهام المطلوبة بالإضافة

الى ضعف القدرة على تحديد المعلومات والأفكار وتنظيمها وترتيبها على نحو متسق". وعُرفت وظيفة ضعف التخطيط "بأنها ضعف القدرة على توقع الأحداث المستقبلية وضعف القدرة على التخيل للسيناريوهات المستقبلية واختيار العناصر الصحيحة لتلبية الاحتياجات واختيار الأداة الصحيحة للتعامل مع المشكلات " (miller et al, 2020,2)

وتعرف الباحثة وظيفة ضعف التخطيط:

هي وجود خلل في القدرة على التفكير والترتيب للأنشطة والأفعال التي يقوم بها الطفل خلال حياته اليومية.

٣- وظيفة ضعف الذاكرة

تعرف وظيفة ضعف الذاكرة " بأنها عملية عقلية ضعيفة لا يستطيع الفرد فيها على استرجاع ما تم تخزينه في الماضي من خبرات وذكريات ولو كانت قصيرة أو بعيدة " (Richard, Rop , M,2002:23)

وعُرفت وظيفة ضعف الذاكرة " بأنها وجود خلل في القدرة على إجراءات المعالجة والتخزين للمعلومات الي يستقبلها الفرد من البيئة " (Earl K et al , 2018).

وتعرف الباحثة وظيفة ضعف الذاكرة:

هي عملية معرفية مختلة حيث لا يستطيع الطفل فيها القدرة على التخزين للمعلومات المكتسبة والقدرة على استرجاعها.

النماذج المفسرة للوظائف التنفيذية

١-نموذج فوستر (١٩٨٩) : وصف (فوستر ،١٩٨٩) مجموعة من الاعراض المعرفية والسلوكية المرتبطة بإصابة الفص الجبهي، والتي تبين اليوم انها ذات صلة بإصابة الوظائف التنفيذية والمتمثلة في إصابة الذاكرة والتخطيط والرقابة، فالعجز الذي يصيب الذاكرة يؤدى الي صعوبة استهداف المعلومات المخزنة سابقاً من اجل المهمة موضع المعالجة، اما العجز في التخطيط فيظهر جلياً في مستوي الصياغة والتنفيذ كما

إصابة الرقابة تؤدى الي عدم القدرة على إزالة تأثير المثيرات الخارجية والداخلية غير ذات الصلة ، كما أشار فوستر الي بعض الاضطرابات الوجدانية والعاطفية المرتبطة بتلف في مستوي الفص الجبهي فأعطي وصفاً لملازمة اللامبالاة والتي تتطابق مع مستوي منخفض من الوعي وانعدام المبادرة والتفكك الوجداني , والعاطفي ومتلازمة البهجة المقابلة لكل حالات الافراط الحركي مع ارتفاع غير طبيعي في المزاج والتهيج والسلوك الطفولي (وافية زمار ،٢٠١٥)

٢-نموذج دينكلا (١٩٩٦)

قدمت دينكلا نموذجاً لتفسير للوظائف التنفيذية من منظور عصبي , حيث تري ان الوظائف التنفيذية قد انبثقت من خلال مجالين , وهما المجال العصبي من خلال ارتباطها بالفصوص الجبهية والمجال العيادي كحل لمشكلات بعض المرضي , كما نري ان هناك ثلاث سياقات نظرية تتصل بنماذج الوظائف التنفيذية وهي ؛ الوظائف التنفيذية ومقدمة التكوين الجبهي والحاجة الي تحديد المظاهر السلوكية التي يتسم بها هؤلاء المرضي من خلال مفهوم الملاءمة العيادية، والحاجة الي تحديد المهارات التي تندرج تحت مظلة الوظائف التنفيذية (عبد الحميد محمد ، ٢٠٠٤).

كما يري (stuss & alexander, 2000: 290) ان هذا المجال ايضاً ان بعض الوظائف التنفيذية ترتبط بأجزاء مختلفة من القشرة الجبهية فالمبادأة تعتمد على المناطق الوسطي من القشرة الجبهية ووضع اهداف للمهمة التي ترتبط بالجزء الجانبي الايسر، ومراقبة وفحص وضبط الأداء على المهمة من وقت لأخر ترتبط بالمناطق الجانبية (فاطمة علي، ٢٠١٦).

٤-النموذج العصبي للوظائف التنفيذية

ويوضح نموذج باركلي الذي أصدره عام (١٩٩٧) ان اللغة تدعم التحول السلوكي في مرحلة الطفولة المبكرة؛ حيث يقوم الطفل باستقاء معلوماته من البيئة المحيطة به ليُجري

خططه وكل تدابيره الداخلية بصورة تخدمه نحو تحقيق هدفه، فالسلوكيات التي ينتجها الطفل تعتمد على المؤثرات المحيطة بالإضافة الى نظرية الكلام الموجه ذاتيًا يكون من خلال استخدام اللغة، وبالتالي نجد ان اللغة تشكل اساسًا من أسس التعلم والتنظيم الذاتي وخلاصة ما ذهب اليه (باركلي) إن اللغة تلعب دور الوسيط في تطوير التنظيم الذاتي حيث أن هناك حوار يحدث داخل الفرد يكون نوعًا من التفكير، فالفرد يفكر في الحدث ويتناقش فيه داخليًا قبل أن يكون له رد فعل منظم تجاه الحدث، كما يكون الكلام الداخلي نوعًا من الحوار يحتاج فيه الفرد لقدراته اللغوية، ومن خلال ذلك المفهوم نجد أن اللغة تخدم قوة الفرد وقدرته على حل المشكلات (Barklely , 2001).

ثانيًا: اضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة:

تعرف (هدي محمد، ١٩٩٨) اضطراب الطلاقة بانه صعوبة في اخراج الكلمات وترديدها مرات متكررة ويصاحبها مجهود سريع في التقاط الانفاس وظهور بعض الاعراض المصاحبة: تغيير حركة الفم وهزة الرأس وترديد الأصوات التي ليس لها علاقة بالكلام.

وتعرف (حنان محمد , ٢٠١٦: ٥٩) اضطراب الطلاقة بانه هو عبارة عن إعاقة في تدفق الكلام بالتردد والتكرار السريع لعناصر الكلام والتشنجات التي تصيب عضلات التنفس.

وتعرف الباحثة اضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة: هو نوع من انواع اضطرابات الكلام التي يحدث فيها إعاقة في انسياب وتدفق الكلام ويكون في شكل تكرارات أو اطالات لبعض المقاطع الصوتية او الكلمات ويصاحبه في يعض الاحيان بعض التغيرات الفسيولوجية مثل الرعشات والتغيرات في الدورة الدموية واضطرابات التنفس وحركة العين.

د- النظريات المفسرة لاضطراب الطلاقة

١-النظرية العضوي

يحدث اضطراب الطلاقة نتيجة نقص او خلل في الجهاز العصبي المركزي او إصابة المراكز الكلامية في المخ كما ان الشفة والشق الحلقي واي عيوب في الاسنان واللسان والتجويف الفم من شأنها ان تساعد في حدوث التلعثم في الكلام

وهناك الكثير من النظريات العضوية التي تفسر مشكلة الطلاقة:

١-نظرية السيادة المخية

٢-نظرية اضطراب التغذية السمعية المرتدة (نظرية رجع الصدى او الأثر المرتد)

٣-النظرية البيوكيميائية

٤-نظرية إخراج الصوت

٥-نظرية دورة الفا المستثارة (هالة إبراهيم ورحاب محمود، ٢٠١٣)

٢-نظرية الاشتراط الكلاسيكي

يرجع بعض أنصار التشريط الكلاسيكي السبب الرئيسي لحدوث اضطراب الطلاقة الي تأثير الانفعالات النفسية على الكلام مثل الشعور بالإحباط، ان الإحساس بعدم الرضا من جانب المستمع والخوف منه وعقابه مثل تلك الانفعالات تؤدي إلى انقطاع في تكوين الرسالة الكلامية وعدم القدرة على التعبير عنها فمثلاً إذا حدث خوف او قلق اثناء الكلام يحدث اضطراب في تكوين التفكير المتسلسل اللازم لإخراج الكلام المسترسل وذا كان الخوف بقدر كبير فانه أيضا يحدث خلل في التنسيق المعقد الذي يلزم لإخراج الكلام ولذلك يحدث تقطعات به (هدى محمد ، ١٩٩٨) .

التعقيب العام على النظريات المفسرة

من خلال عرض مفاهيم الدراسة والنظريات المفسرة لها تستخلص الباحثة ان هناك تباين في النظريات وذلك بسبب اختلاف الأطر النظرية، حيث هناك بعض النظريات

التي تفسر اضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة انه يرجع لأسباب عضوية واختلال بعض الأجزاء في المخ مثل النظرية العضوية ونظرية السيادة المخية.

وهناك بعض النظريات التي تفسر هذا الاضطراب من خلال ردود فعل الاخرين او الأشخاص المستمعين والخوف من صعوبة نطق كلمة معينة مثل نظرية الاشتراط الكلاسيكي.

الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت العلاقة بين بعض الوظائف التنفيذية واضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة : سعت دراسة (Robin M. et al., 2017) الى ما اذا كان اضطراب نظم الجيوب الانفية التنفسية والوظائف التنفيذية مرتبطين باضطراب التأتأة لدى الأطفال الصغار الذين يتأتئون والذين لا يتأتئون ، تكونت العينة من (٣٦) طفل ، عرضت عليهم مقاطع فيديو محايدة وسلبية وإيجابية وبعدها تم مشاركتهم في عملية التحدث ، وخلال الفيديو قاموا بقياس اضطراب نظم الجيوب الانفية التنفسية الأساسي وهو مؤشر فسيولوجي لتنظيم الانفعالات واثناء مشاهدة الفيديو والتحدث قاموا بقياس التغير في مستوى اضطراب الجيوب الانفية التنفسية الأساسي ، وهو مؤشر فسيولوجي للاستجابات التنظيمية اثناء التحدي ، ثم اكمل مقدمو الرعاية للمشاركين استبيان لقياس سلوك الأطفال الذي تم من خلاله الحصول على درجة مركبة للتحكم المثبط ، تشير النتائج الى ان انخفاض اضطراب نظم الجيوب الانفية التنفسية اثناء مشاهدة الفيديو والتحدث يرتبط بزيادة التأتأة ، ويختلف الأطفال المصابون بالتأتأة عن الأطفال الغير مصابين بالتأتأة من حيث كيفية تعديل وظائفهم التنفيذية بين تغير اضطراب نظم الجيوب الانفية التنفسية واضطرابات الكلام التأتأة . وهدفت دراسة (زهرة بعيسى ، ٢٠١٨) الى معرفة العلاقة بين اضطراب الوظائف التنفيذية (التخطيط ، الليونة الذهنية ، الكف المعرفي) وبطء

معالجة المعلومات عند المصاب بالتلعثم متبعة في ذلك المنهج الاكلينيكي القائم على دراسة (٨٠) حالة مستخدما الأدوات التالية : اختبار الطلاقة اللفظية والصورة المعقد لراي ، وتوصلت الى ان اضطراب الوظائف التنفيذية يؤدي الى بطء معالجة المعلومات عند المصاب بالتلعثم والذي يظهر من خلال امتداد الزمن رد الفعل وان القدرة على التخطيط وتنظيم العمليات وتقييم النتائج والمرونة الذهنية والقدرة على التكيف مع المتغيرات وكف السلوكيات الغير ملائمة هي من أساسيات السلوك الموجه الذاتي التي يمكن ان تتأثر بسبب تلف مباشر في الالياف القشرية التي تؤثر على المراقبة وتنظيم النشاط الحركي والمعرفي والعاطفي للفرد . واستهدفت دراسة (أسامة عادل وسماح مصطفى، ٢٠٢٠) الي التعرف على فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الذاكرة العاملة وخفض التلعثم لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وتكونت عبنة الدراسة من (٢٠) طفلًا، وتم تطبيق مقياس الذكاء ل ستانفورد _ بينيه (الصورة الخامسة) تقنين محمود أبو النيل (٢٠١١)، ومقياسي الذاكرة العاملة وشدة التلعثم من إعداد الباحثين والبرنامج التدريبي، وأسفرت النتائج عن وجود تحسن دال لدى المجموعة التجريبية في الذاكرة العاملة وخفض التلعثم.

وتناولت دراسة (فاروق مصطفى ، ٢٠٢١) الي الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم علي الوظائف التنفيذية لخفض الالكسثيميا لدي أطفال الروضة المتلعثمين , واجري البحث علي (١٦) طفلا متلعثماً من منخفضي الوظائف التنفيذية , واستخدم الباحث مقياس التقدير السلوكي للوظائف التنفيذية لطفل الروضة المتلعثم (تقدير المعلمة), ومقياس الالكسثيميا لطفل الروضة المتلعثم (بتقدير الأم) , وبرنامج تدريبي قائم علي الوظائف التنفيذية لطفل الروضة المتلعثم وكلهم إعداد الباحث , كما استخدم مقياس احمد ذكي صالح (١٩٧٨) للذكاء المصور , ومقياس سهير محمود أمين (٢٠١٧) لتقدير شدة اللجلجة , وانتهت الدراسة الي فعالية البرنامج التدريبي القائم علي

خفض الالكسثيميا لدي أطفال الروضة المتلعثمين . وهدفت دراسة (حسين أبو المجد ، ٢٠٢٢) الي التحقق من العلاقة بين الانتباه والذاكرة واضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة كما يدركه الوالين لدي عينة من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية ، بالإضافة الى الكشف عن الفروق في اضطراب الطلاقة التي تعزو الى الجنس ومحل الإقامة وترتيب الطفل بين إخوته ، وأخيرا هدفت الدراسة الى الوقوف على اسهام الانتباه والذاكرة في التنبؤ باضطراب الطلاقة ، وأجريت الدراسة غلي عينة مكونة من (٦٠) طفلا وطفلة ممن لديهم صعوبة أو اكثر من صعوبات التعلم الأكاديمية بمراكز التدخل المبكر بمحافظة قنا ، وطبق الباحث مقياس الوظائف المعرفية (الانتباه والذاكرة) من إعداد (محمود سيد , ٢٠١٧) على هؤلاء الأطفال ، واعد الباحث مقياساً لاضطراب الطلاقة كما يدركه الوالدين ، وكشفت النتائج عن وجود علاقة سلبية دالة إحصائية بين الانتباه والذاكرة واضطراب الطلاقة البادئ كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في اضطراب الطلاقة في اتجاه الذكور ، ولم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمحل الإقامة او ترتيب الطفل بين اخوته ، وأخيرًا كشفت النتائج عن اسهام الانتباه والذاكرة في التنبؤ باضطراب الطلاقة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابق تستخلص الباحثة ما يلي:

١-ضرورة الاهتمام بالوظائف التنفيذية، والقدرة على التواصل واستخدام اللغة لدي الاطفال المقيمين بدور الرعاية.

٢-الندرة الشديدة على حد علم الباحثة في الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات الدراسة مجتمعة.

٣-تباينت المقاييس المستخدمة في الدراسات السالف ذكرها، وندرة المقاييس التي تجمع بعض الوظائف التنفيذية المختلة (تشتت الانتباه، ضعف الذاكرة، ضعف التخطيط) التي تم تناولها في هذه الدراسة وهذا في حد علم الباحثة.

المنهج وإجراءات الدراسة:

أولا : منهج الدراسة

تعتمد الدراسة الراهنة على المنهج الوصفي الالرتباطي المقارن الذي يتناسب مع اهداف الدراسة ، كما يمكن من خلاله التعرف على طبيعة العلاقة بين بعض الوظائف التنفيذية المختلة (تشتت الانتباه _ ضعف التخطيط _ ضعف الذاكرة)والضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة ، والمقارنة بين الأطفال المقيمين بدور الرعاية من حيث الجنس والعمر وسبب الإقامة .

(ب) عينة التقنين

تكونت عينة التقنين من (٥٥) طفل وطفلة (٣٦ من الذكور _ ١٩ من الاناث) من الأطفال المقيمين بدور الرعاية التابعين لبعض المحافظات الوجه القبلي (محافظة أسيوط _ محافظة سوهاج _ محافظة قنا) ، تتراوح أعمارهم بين ٦ و ١٢ سنة، بمتوسط عمر ١٠.٢٩ سنة وانحراف معياري (١.٦) .

ثالثًا: أدوات الدراسة

بناء على اطلاع الباحثة على البحوث والدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، وكذلك الاطلاع على ما هو متاح من الاختبارات والمقاييس المعدة سلفًا في إطار موضوع الدراسة فقد تقرر ما يلي:

١- الاستعانة بمقياس الطلاقة البادئ في الطفولة إعداد حسين أبو المجد، (٢٠٢٢)

٢- اعداد مقياس لبعض الوظائف التنفيذية المختلة يشمل الثلاث ابعاد (ضعف الانتباه _ ضعف التخطيط _ ضعف الذاكرة) إعداد الباحثة.

وصف الأدوات في صورتها الأولية

أولاً: مقياس الوظائف التنفيذية المختلة (إعداد: الباحثة) يتكون من.

(أ)– قائمة البيانات الديموغرافية (من اعداد الباحثة):

تضمنت مجموعة من البيانات المتطلبة بالدراسة ومن أبرزها (اسم القائم بالتقدير _ الجنس _ عمر الطفل _ نوع المؤسسة _ مكان الإقامة _ سبب الإقامة)، وقد تنوعت الاختيارات على كل بيان، بالنسبة للجنس فتراوحت الاختيارات بين اثنين: ذكر وانثى، وبالنسبة لنوع المؤسسة فتراوحت الاختيارات ايَضا بين اثنين: بنين وبنات، وبالنسبة لمكان الإقامة تراوحت الاختيارات بين ثلاثة: قنا وسوهاج واسيوط وبالنسبة لسبب الإقامة فكانت الاختيارات أربعة كريم النسب وانفصال الوالدين ووفاة أحد الوالدين وسوء الحالة الاقتصادية.

(ب) **قائمة بعض الوظائف التنفيذية المختلة:** – تتكون قائمة بعض الوظائف التنفيذية المختلة من (٥٨) بندًا، موزعة على ثلاثة ابعاد من الوظائف التنفيذية المختلة وهي تشتت الانتباه وضعف التخطيط وضعف الذاكرة، وفيما يلي عرض الثلاث وظائف وبنودهم بالتفصيل:

الوظيفة الأولى: تشتت الانتباه: وتتضمن (١٨) بندًا منها (٥) بنود عكسية **وهم** (٢، ٧، ١٠، ١٣، ١٧).

الوظيفة الثانية: ضعف التخطيط: تتضمن هذه الوظيفة (٢٠) بند منها (٤) بنود عكسية وهم (٢٣، ٢٥ ،٢٩، ٣٨).

الوظيفة الثالثة: ضعف الذاكرة العاملة: وتتكون هذه الوظيفة من (٢٠) بند منها (٣) بنود عكسية. وهم (٤، ٤٤، ٥٤).

تصحيح المقياس

الاستجابة على هذا المقياس تتم عن طريق الاختيار من البدائل الثلاثة (دائمًا – أحيانًا – نادرًا)، ووضع علامة (✓) على الاختيار المناسب الذي يتناسب مع حالة المفحوص، علماً بأن الدرجات المحتسبة لهذه الاستجابات الثلاثة هي على الترتيب (٣، ٢، ١)، والدرجات المحتسبة للاستجابات على البنود العكسية (١، ٢، ٣).

الكفاءة السيكومترية لمقياس الوظائف التنفيذية المختلة فى الدراسة الراهنة

أولاً: صدق المقياس :

تم حساب الصدق بثلاثة طرق هي: صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي والصدق التمييزي وفيما يلي عرضها بالتفصيل:

١ـ صدق المحكمين[١]:

قامت الباحثة بعرض بنود المقياس، والتعريف الإجرائي في صورته الأولية على الأساتذة المتخصصين في المجال النفسي وقد طلب من السادة المحكمين إبداء ملاحظاتهم على بنود المقياس، وهل يستطيع في صورته الحالية أن يقيس ما وضعَ لقياسه، وبناءً على آراء المحكمين قام الباحث بالتعديل في صياغة بعض البنود مما يجعلها أكثر وضوحاً وسهولة، كما قام الباحث بحذف بعض البنود المتشابهة وغير الصادقة، وأقر المحكمون بكفاءة المقياس، وبوجود اتساق واضح بين مضمون كل أداة منها والوظيفة الرئيسية التي اعدت لها. ويعرض جدول رقم (١) نتيجة صدق المحكمين:

---

[١] **تتوجه الباحثة بخالص الشكر والتقدير للسادة المحكمين لجهدهم المعطاء وهم (أ.د هناء شويخ أستاذ بكلية الآداب بجامعة الفيوم، أ.د / مصطفى أبو المجد أستاذ بكلية التربية بجامعة جنوب الوادي بقنا ، أ.د / اشرف حكيم فارس أستاذ علم النفس بجامعة جنوب الوادي بقنا ، أ. د / حسين بخيت أستاذ مساعد بقسم علم النفس بجامعة جنوب الوادي بقنا ، وأ.د/ إبراهيم حسن مدرس مساعد بكلية الآداب جامعة جنوب الوادي بقنا ، ولهم منى كل الشكر والتقدير.**

جدول (١): نسب اتفاق المحكمين على بنود مقياس الوظائف التنفيذية

رقم البند	نسبة الاتفاق	رقم البند	نسبة الاتفاق	رقم البند	نسبة الاتفاق	رقم البند	نسبة الاتفاق
١.	١٠٪	.	١٠٪	.	١٠٪	٤٦.	١٠٪
٢.	١٠٪	.	١٠٪	.	١٠٪	٤٧.	١٠٪
٣.	١٠٪	.	١٠٪	.	١٠٪	٤٨.	١٠٪
٤.	١٠٪	.	١٠٪	.	١٠٪	٤٩.	١٠٪
٥.	١٠٪	.	١٠٪	.	١٠٪	٥٠.	١٠٪
٦.	١٠٪	.	١٠٪	.	٨٪	٥١.	١٠٪
٧.	١٠٪	.	١٠٪	.	١٠٪	٥٢.	١٠٪
٨.	١٠٪	.	١٠٪	.	٨٪	٥٣.	١٠٪
٩.	١٠٪	.	١٠٪	.	١٠٪	٥٤.	١٠٪
١٠.	١٠٪	.	١٠٪	.	٨٠٪	٥٥.	١٠٪
١١.	١٠٪	.	١٠٪	.	١٠٪	٥٦.	١٠٪
١٢.	١٠٪	.	٨٪	.	١٠٪	٥٧.	١٠٪
١٣.	١٠٪	.	١٠٪	.	١٠٪	٥٨.	١٠٪
١٤.	١٠٪	.	١٠٪	.	١٠٪		
١٥.	١٠٪	.	١٠٪	.	١٠٪		

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق المحكّمين على بنود مقياس بعض الوظائف التنفيذية المختلة (ضعف الانتباه _ ضعف التخطيط _ ضعف الذاكرة) تراوحت بين (٨٠٪ ١٠٠٪)، وهي نسب تُعد مرتفعة، وتعكس درجة عالية من الاتفاق حول صلاحية البنود ومناسبتها لقياس ما وضعت لقياس ، وتم إعادة صياغة اربع بنود من المقياس صياغة لغوية وهي ضمن البنود التي تم الاتفاق عليها .

٢ـ الصدق بطريقة الاتساق الداخلي

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس وأبعاده عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والبُعد الذي ينتمي إليه، والارتباط بين درجة البند مع الدرجة الكلية للمقياس، وقد تم قبول معامل الارتباط إذا كان قيمته (٠.٣٠) أو أعلى، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢): صدق الاتساق الداخلي لبُعد الانتباه (ن=٥٥)

رقم البند	الارتباط بالدرجة الكلية للبُعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم البند	الارتباط بالدرجة الكلية للبُعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١.	.757**	.719**	١٠.	.446**	.411**
٢.	.535**	.398**	١١.	.201	.209
٣.	.419**	.284	١٢.	.212	.206
٤.	.635**	.582**	١٣.	.321*	.212
٥.	.545**	.476**	١٤.	.634**	.617**
٦.	.809**	.715**	١٥.	.769**	.719**
٧.	.677**	.590**	١٦.	.723**	.704**
٨.	.531**	.506**	١٧.	.590**	.553**
٩.	.558**	.505**	١٨.	.542**	.561**

جدول (٣) : صدق الاتساق الداخلي لبُعد التخطيط (ن=٥٥)

رقم البند	الارتباط بالدرجة الكلية للبُعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم البند	الارتباط بالدرجة الكلية للبُعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١.	.630**	.663**	١١.	.818**	.713**
٢.	.695**	.682**	١٢.	.749**	.668**
٣.	.642**	.526**	١٣.	.677**	.655**
٤.	.685**	.569**	١٤.	.728**	.658**
٥.	.305*	.301*	١٥.	.744**	.715**

رقم البند	الارتباط بالدرجة الكلية للبُعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم البند	الارتباط بالدرجة الكلية للبُعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٦.	.623**	.603**	١٦.	.711**	.619**
٧.	.603**	.542**	١٧.	.732**	.684**
٨.	.659**	.518**	١٨.	.795**	.772**
٩.	.778**	.698**	١٩.	.738**	.728**
١٠.	.739**	.724**	٢٠.	.524**	.506**

جدول (٤) : صدق الاتساق الداخلي لبُعد الذاكرة (ن=٥٥)

رقم البند	الارتباط بالدرجة الكلية للبُعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم البند	الارتباط بالدرجة الكلية للبُعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١.	.717**	.782**	١١.	.769**	.751**
٢.	.824**	.849**	١٢.	.646**	.551**
٣.	.655**	.619**	١٣.	.695**	.623**
٤.	.666**	.614**	١٤.	.465**	.377**
٥.	.642**	.580**	١٥.	.814**	.736**
٦.	.684**	.673**	١٦.	.810**	.742**
٧.	.731**	.737**	١٧.	.819**	.787**
٨.	.828**	.749**	١٨.	.823**	.748**
٩.	.413**	.452**	١٩.	.645**	.642**
١٠.	.661**	.683**	٢٠.	.793**	.741**

جدول (٥) : صدق الاتساق الداخلي للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس

م	الأبعاد	عدد العبارات	الدرجة الكلية للمقياس
١	ضعف الانتباه	١٤	.903**
٢	ضعف التخطيط	٢٠	.927**
٣	ضعف الذاكرة	٢٠	.947**

يتضح من الجداول السابقة أن جميع البنود قد ارتبطت ارتباطًا دالًا إحصائيًا بالبُعد الذي تنتمي إليه، وكذلك بالدرجة الكلية للمقياس، وكذلك ارتبطت الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ما عدا البنود أرقام (٣، ١١، ١٢، ١٣)، وتم استبعادها، ليصبح المقياس مكون من ٥٤ بندًا بدلً من ٥٨.

ثانياً: الثبات: تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لكل بُعد من أبعاد المقياس، بالإضافة إلى طريقة التجزئة النصفية، وذلك بالاستعانة بمعادلتي سبيرمان براون وجتمان. ويعرض جدول (٩) معاملات الثبات الخاصة بكل بُعد من أبعاد المقياس

جدول رقم (٦) معاملات ثبات ألفا والتجزئة النصفية وجتمان لمقياس الوظائف التنفيذية

الأبعاد والدرجة الكلية	عدد البنود	معامل ثبات ألفا	التجزئة النصفية	
			سبيرمان براون	جتمان
الانتباه	١٤	٠,٨٨٧	٠,٨٧٨	٠,٨٧٨
التخطيط	٢٠	٠,٩٣٩	٠,٩١٣	٠,٩٠٨
الذاكرة	٢٠	٠,٩٣٦	٠,٨٩٣	٠,٨٨٩
الدرجة الكلية	٥٤	٠,٩٦٩	٠,٩٤٠	٠,٩٣٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات المحسوبة باستخدام كل من ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، ومعامل جتمان قد جاءت مرتفعة، مما يُشير إلى تمتع مقياس الوظائف التنفيذية بدرجة عالية من الثبات

الصورة النهائية لمقياس الوظائف التنفيذية

بعد اتمام إجراءات الثبات والصدق للمقياس وبعد حذف أربعة بنود رقم (٣، ١١، ١٢، ١٣) أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٥٤) بندًا بدلاً من (٥٨)، موزعين على ثلاثة ابعاد ، الانتباه (١٤ بندًا) ، التخطيط (٢٠ بندًا)، الذاكرة (٢٠ بندًا)،

وأعلي درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (أقصي درجة علي مقياس الشدة × عدد البنود = الدرجة الكلية)

جدول رقم (٧): الحد الادني والاقصي لدرجات مقياس الوظائف التنفيذية المختلة

الأبعاد والدرجة الكلية	ادنى درجة	أقصى درجة
ضعف الانتباه	١٤	٤٢
ضعف التخطيط	٢٠	٦٠
ضعف الذاكرة	٢٠	٦٠
الدرجة الكلية للمقياس	٥٤	١٦٢

ثانيًا: مقياس الطلاقة البادئ (إعداد: حسين أبو المجد سيد)

مكونات المقياس:

يتكون المقياس من (٢٣) بندًا

تصحيح المقياس

الاستجابة على هذا المقياس تتم عن طريق الاختيار من البدائل الثلاثة بوضع علامة (✓) على الاختيار المناسب الذي يتناسب مع حالة المفحوص وهذه البدائل هي (دائماً –أحياناً نادراً) علماً بأن الدرجات المحتسبة لهذه الاستجابات الثلاثة هي على الترتيب (٣، ٢، ١) على ان تكون أعلى درجة للمقياس والتي يحصل عليها المفحوص (٦٩) واقل درجة يحصل عليها المفحوص (٢٣).

مؤشرات سابقة لثبات وصدق المقياس

قام حسين أبو المجد (٢٠٢٢) بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، حيث تراوح معامل ألفا كرونباخ بين (٠.٨٥٥)، أما التجزئة النصفية، فقد تراوحت معاملات الثبات (٠.٧٦٥)، مما يؤكد تمتّع المقياس بدرجة ثبات جيدة. كما قام الباحث بحساب صدق المقياس باستخدام الاتساق الداخلي، حيث ارتبطت جميع العبارات

بأبعادها والدرجة الكلية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على مدى تناسق المقياس. أما الصدق المحكي، فقد بلغ الارتباط بينه وبين مقياس المحك (٠,٦٩٨).

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الراهنة:

أولاً: الصدق

قامت الباحثة بحساب الصدق بطريقتي الاتساق الداخلي، والصدق التمييزي وفيما يلي عرضهم بالتفصيل:

١- **الصدق بطريقة الاتساق الداخلي** تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية للمقياس. وقد تم قبول معامل الارتباط إذا كان قيمته(٠.٣٠) أو أعلى، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٨): صدق الاتساق الداخلي لبنود مقياس الطلاقة

رقم البند	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم البند	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١.	.892**	١٣.	.722**
٢.	.664**	١٤.	.788**
٣.	.706**	١٥.	.802**
٤.	.820**	١٦.	.829**
٥.	.738**	١٧.	.766**
٦.	.703**	١٨.	.662**
٧.	.766**	١٩.	.668**
٨.	.645**	٢٠.	.801**
٩.	.625**	٢١.	.740**
١٠.	.537**	٢٢.	.688**
١١.	.774**	٢٣.	.356**
١٢.	.718**		

يتضح من الجدول السابق ارتباط جميع البنود ارتباطًا دال إحصائيًا بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يُعد مؤشر جيد لصدق المقياس

ثانياً: الثبات:

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ وطريقة التجزئة النصفية للمقياس بالاستعانة بمعادلة سيبرمان ـ براون ومعادلة جتمان، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء: الارتباط بينها ويعرض جدول (١٣) لمعاملات الثبات:

جدول رقم (٩) معاملات ثبات ألفا والتجزئة النصفية وجتمان لمقياس الطلاقة

المقياس	عدد البنود	معامل ثبات ألفا	التجزئة النصفية	
			سبيرمان براون	جتمان
الدرجة الكلية للمقياس الطلاقة	٢٣	٠.٩٥٥	0,949	0,949

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات باستخدام ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، ومعامل جتمان؛ جاءت مرتفعة مما يدل على أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

الصورة النهائية لمقياس الطلاقة

بعد اتمام إجراءات الصدق لثبات وللمقياس أصبح في صورته النهائية يتكون من (٢٣) بندًا، وأعلي درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (أقصي درجة علي مقياس الشدة × عدد البنود = الدرجة الكلية) بمعني (٣ × ٢٣ = ٦٩)، وأقل درجة (٢٣).

عرض النتائج ومناقشتها:

أولًا: نتائج الفرض الأول ومناقشتها

ينص الفرض الأول على أنه " **توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين بعض الوظائف التنفيذية المختلة واضطراب الطلاقة البادئ** " وللتحقق من صحة الفرض

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ويوضح الجدول رقم (١٠) نتائج ارتباط معامل بيرسون بين متغيرات الدراسة:

جدول (١٠): نتائج معامل ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة (ن=٥٥)

المتغيرات	اضطراب الطلاقة البادئ
وظيفة ضعف الانتباه	**.٦٠٩
وظيفة ضعف التخطيط	**.٦٦٠
وظيفة ضعف الذاكرة	**.٥٩٥
الدرجة الكلية للوظائف التنفيذية المختلة	**.٦٣٩

يتضح من خلال الجدول رقم (١٠) تحقق الفرض القائل **بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين بعض الوظائف التنفيذية المختلة واضطراب الطلاقة البادئ** بدرجة كلية. حيث كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين الدرجة الكلية للوظائف التنفيذية والدرجة الكلية لاضطراب الطلاقة البادئ.

تبين من الجدول (١٠) تحقق الفرض بشكل كلي، حيث كان معامل الارتباط بين وظيفة ضعف التخطيط واضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة ٦٦٠.، وهي اعلى الوظائف ارتباطاً، وتليها وظيفة تشتت الانتباه ٦٠٩. وأخيراً وظيفة ضعف الذاكرة (٥٩٠.) وهذا يعني وجود علاقة بين بعض الوظائف التنفيذية (ضعف الانتباه – ضعف التخطيط _ ضعف الذاكرة)، واضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة بمعامل ارتباط ٦٣٧. وكانت هذه العلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين الدرجة الكلية للوظائف التنفيذية المختلة والدرجة الكلية لاضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة؛ مما يعني ان وجود ارتفاع في اختلال بعض الوظائف التنفيذية (ضعف الانتباه _ ضعف التخطيط _ ضعف الذاكرة) يصاحبه أيضا ارتفاع في شدة اضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة والعكس صحيح أي ينخفضان معاً.

وفي ضوء تشابه واختلاف نتائج الدراسة الراهنة مع الدراسات السابقة، في حدود علم الباحثة توجد قلة من الدراسات التي ربطت بين المتغيرين، وقد توصلت الدراسة الى وجود دراسات متفق عليها سوف يتم عرضها، في حين لم توجد دراسة واحدة اختلفت مع نتائج الدراسة الراهنة بالفرض الأول:

قد اتفقت نتائج الدراسة الراهنة مع نتائج بعض الدراسات القريبة من هذه الدراسة والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين بعض الوظائف التنفيذية (ضعف الانتباه _ ضعف التخطيط _ ضعف الذاكرة) واضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة مثل دراسة كلا من دراسة "توث وأخرون" (Toth,et al,2006) التي توصلت إلى أن الأطفال ذوي المهارات الأفضل في الانتباه المشترك أظهروا قدرات لغوية افضل كما كان له اثر كبير مع أسلوب المحاكاة في اكتساب مهارات الاتصال؛ أي يكتسبون مهارات الاتصال بمعدل اسرع ويمكن أن يترافق اضطراب الطلاقة مع اضطراب تشتت الانتباه (Alm, 2007) واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (Santorelli & Ready, 2015) التي اسفرت نتائجها على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين قصور مهام الطلاقة اللفظية كأحد المهام الرئيسية للوظائف التنفيذية ؛ واتفقت مع دراسة (زينب الماضي ، ٢٠١٧) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية طردية بين الوظائف التنفيذية والقدرات النفس لغوية ؛ كما كشفت دراسة "دونيفا وأخرين" (Doneva, Davis& Cavenagh, 2018) بأنه توجد علاقة سلبية بين شدة اضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة والأداء في اختبارين فرعيين لمقياس الانتباه البصري والانتباه السمعي ، كما كشفت نتائج دراسة "أوفو وأخرون" Ofoe, (Anderson & Nourou, 2018) ان الوظائف المعرفية هي عوامل مهمة ترتبط باضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة .

وفي دراسة دونيفا (Doneva ,2020) كشفت نتائج الدراسة ان عينة الدراسة من ذوي اضطراب الطلاقة لديهم ضعف في القدرة على الانتباه، كما اتفقت مع نتائج دراسة

"كاستلو وآخرون" (Costeloe et al ,2019)بينت النتائج وجود فروق بين الأطفال الذين يعانون من اضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة والأطفال العاديين من حيث القدرة على الانتباه لصالح الأطفال العاديين. واتفقت ايضاً الدراسة الراهنة مع دراسة (حامد موافى وحسن مسلم والشيماء محمد، ٢٠٢١) حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠١ بين درجات الوظائف التنفيذية (الابعاد والدرجة الكلية) والدرجات الكلية للنمو اللغوي لدى أطفال الروضة المتأخرين لغوياً.

وفي دراسة "الشايري واخرون" (Ashayeri, et al, 2021) وضحت النتائج وجود فروق في كل من الانتباه والذاكرة وفقا لشدة اضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة؛ واتفقت مع دراسة (ايمان جعفر، ٢٠٢١) التي اسفرت نتائجها على وجود علاقة ارتباطية بين الانتباه واللغة التعبيرية؛ وفي دراسة (حسين أبو المجد ،٢٠٢٢) أوضحت النتائج وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الانتباه والذاكرة واضطراب الطلاقة، ويتبين من ذلك كلما كان الطفل لديه قدرة عالية في الانتباه والذاكرة كلما انخفض لديه اضطراب الطلاقة. وكشفت دراسة (ايمان فؤاد وسها احمد ومصطفى بركات، ٢٠٢٢) من خلال المقارنة بين مجموعتين من الأطفال الذين يعانون من اضطراب في الانتباه والذاكرة والأطفال الذين لا يعانون ووجدت ان الأطفال الذين يعانون من انخفاض في الانتباه يعانون أيضا من اضطراب الطلاقة واقل عنهم من الأطفال الذين لا يعانون. وأشارت نتائج دراسة وحيد نجاتي (Wahed Nejati et al ., 2023) الى اعتماد الطلاقة اللفظية بشكل كبير على عمليات الذاكرة العاملة. وتوصلت نتائج دراسة (هيثم أبو زيد ومحمد المومني وأمجد العبد العزيز، ٢٠٢٠) الى ان هناك فروق دالة إحصائياً في الأداء على أبعاد التأتأة بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين حيث ان الأطفال الذين يعانون من التأتأة تكون لديهم اضطراب صعوبات التعلم اعلى. وكشفت نتائج دراسة (أسماء عبد المنعم وميسون

إسحق، ٢٠٢٣) عن أن وظيفتي التخطيط والطلاقة سواء في وظيفة الانتباه المتواصل هي الأكثر استخداماً وكفاءة مقارنة بوظيفتي التخطيط سواء في عينة الأطفال أو عينة المراهقين من ذوي اضطراب التوحد،

وجاءت بعض الأطر النظرية لتتفق مع نتائج الدراسة الراهنة، فأكد عليه "لوريا " الي ان الفرد الذي يكون لديه خلل في منطقة الوظائف يري صعوبات ويعبر عنها وأن اضطراب او إصابة هذه المنطقة الظاهرية الجانبية تحدث خفض في النشاط في كل الأفعال التي تتطلب التخطيط، ويبين لوريا أيضا ان المصاب لا ينتقد اداءه مما يوحي باضطراب في المراقبة كما لأنه لا يحسن الكلام (وافية زمار، ٢٠١٥)، وتشير (فاطمة علي، ٢٠١٦) على ان أهمية الوظائف التنفيذية تعمل على تنظيم المصادر والمعلومات المتدفقة وتنظيم السلوك. وتشير دراسة كلا من (هالة إبراهيم ورحاب محمود، ٢٠١٣) اضطراب الطلاقة يحدث نتيجة نقص او خلل في الجهاز العصبي المسئول عن الوظائف التنفيذية. ويشير (Barkley , 1997) نموذجه لتفسير الوظائف التنفيذية وعلاقتها باضطراب الطلاقة وان الوظائف التنفيذية تتضمن عاملين يتكونان من مهارات متعددة أولهما الكف ويتضمن القدرة على كف الاستجابات الحركية واللفظية والمعرفية والاستجابات الانفعالية والذاكرة العاملة والتخطيط.

وتوضح الباحثة ان الوظائف التنفيذية ضرورية للتحكم في صعوبة اخراج الكلمات وترديدها مرات متكررة حيث يرجع ذلك الى ان الأطفال الذين يعانون من تشتت في الانتباه وعدم القدرة علي الانتباه المتوصل في شيء معين يجد صعوبة في استرسال الكلام بسلاسة وطلاقة ، والأطفال الذين يعانون من ضعف في القدرة علي الخطيط والتفكير وعدم القدرة على تحديد الأفكار وتنظيمها وترتيبها يعانون أيضا من صعوبة في اخراج الأصوات او الكلمات وتكرارها وترديدها مرات متكررة وخاصة في ضعف هذه الوظيفة ، وتوضح ايضاً الباحثة ان الأطفال الذين يعانون من اختلال او ضعف في الذاكرة يعانون ايضاً من صعوبة

في طلاقة الكلام حيث انهم يجدوا صعوبة في استدعاء بعض الكلمات او الاصوات او خروجها بشكل مشوه .

وتوضح الباحثة أيضا من خلال ملاحظة الأطفال الذين يعانون من اضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة انهم يتحدثوا بطلاقة وسهولة في استدعائهم لبعض المعلومات او الأشياء المخزنة والمحفوظة مثل حفظ نشيد أي أن اضطراب الطلاقة يرتبط بالذاكرة أيضا وعملية التخزين والحفظ.

ثالثًا: نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على أنه " **توجد فروق في بعض الوظائف التنفيذية المختلة (الانتباه، الذاكرة، التخطيط)، واضطراب الطلاقة البادئ في مرحلة الطفولة ترجع إلى (الجنس، السن، سبب الإقامة)**". وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام كل من اختبار (ت) T test واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

١-<u>الفروق فى متغيرات الدراسة وفقًا لمتغير الجنس</u>

جدول (١١): دلالة الفروق بين الذكور والإناث على متغيرات الدراسة(ن=٥٥)

المتغيرات	الذكور (ن =٣٦)		الإناث (ن= ١٩)		قيمة ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
وظيفة ضعف الانتباه	٢٤.٧٢	٥.٩٧٤	٢٨.٣٢	٧.٢٠٤	١.٩٧٤	.٠٤٥
وظيفة ضعف التخطيط	٣٤.٦٤	٩.٠٥٣	٤٠.٣٢	١٢.٢٣٤	١.٩٥٤	.٠٥٦
وظيفة ضعف الذاكرة	٣٥.١١	١٠.٦٠١	٤٠.٢١	١٠.٩٠١	١.٦٨٠	.٠٩٩
الوظائف التنفيذية المختلة	٩٤.٤٧	٢٣.٥٧٢	١٠٨.٨٤	٢٨.٣٧٣	٢.٠٠٣	.٠٥٠
اضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة	٤١.٧٨	٨.٩٨٠	٤١.٦٨	١٣.٠٥٦	.٠٣١	.٩٧٥

٢-الفروق في متغيرات الدراسة وفقًا للعمر

٢- جدول (١٢): دلالة الفروق بين المتوسطات في متغيرات الدراسة تبعًا للعمر

المتغيرات	٦ إلى ٩ سنوات (ن =١٤)		أكبر من ٩ سنوات (ن= ٤١)		قيمة ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
وظيفة ضعف الانتباه	٢٦.٧١	٧.٣١١	٢٥.٧١	٦.٤٠٠	.٤٩٠	.٦٢٦
وظيفة ضعف التخطيط	٣٧.٢١	٩.٠٠٦	٣٦.٣٩	١١.٠٧٠	.٢٥١	.٨٠٣
وظيفة ضعف الذاكرة	٣٧.٢٩	٨.٧٣٠	٣٦.٧٣	١١.٦٢١	.١٦٣	.٨٧١
الوظائف التنفيذية المختلة	١٠١.٢١	٢٢.٣٢٣	٩٨.٨٣	٢٧.٣٧١	.٢٩٤	.٧٧٠
اضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة	٤٤.٦٤	١٠.٥٥٨	٤٠.٧٦	١٠.٣٤٨	١.٢٠٧	.٢٣٣

جدول (الفروق في متغيرات الدراسة وفقًا لسبب الإقامة

٣- ١٣): دلالة الفروق بين المتوسطات في متغيرات الدراسة تبعًا لسبب الإقامة

الأبعاد	مصدر الخطأ	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
وظيفة ضعف الانتباه	بين المجموعات	٤٥.٦١٥	٣	١٥.٢٠٥	.٣٣٧	.٧٨٩
	داخل المجموعات	٢٢٩٨.٣١٣	٥١	٤٥.٠٦٥		
	الكلي	٢٣٤٣.٩٢٧	٥٤			
وظيفة ضعف التخطيط	بين المجموعات	٣٣٩.٦١٥	٣	١١٣.٢٠٥	١.٠٢٧	.٣٨٩
	داخل المجموعات	٥٦٢٣.٥٨٥	٥١	١١٠.٢٦٦		
	الكلي	٥٩٦٣.٢٠٠	٥٤			

الأبعاد	مصدر الخطأ	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
وظيفة ضعف الذاكرة	بين المجموعات	٢٦٧.٨٦٠	٣	٨٩.٢٨٧	.٧٤٣	.٥٣١
	داخل المجموعات	٦١٢٨.٢٤٩	٥١	١٢٠.١٦٢		
	الكلي	٦٣٩٦.١٠٩	٥٤			
الوظائف التنفيذية المختلة	بين المجموعات	٥٤٣٣.٢١٣	٣	١٨١١.٠٧١	٢.٩٠٨	.٠٤٣
	داخل المجموعات	٣١٧٥٨.١٦٩	٥١	٦٢٢.٩٠٧		
	الكلي	٣٧١٩١.٣٨٢	٥٤			
اضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة	بين المجموعات	١١٤١.١٩٨	٣	٣٨٠.٣٩٩	٤.٠٨٥	.٠١١
	داخل المجموعات	٤٧٤٩.٢٣٩	٥١	٩٣.١٢٢		
	الكلي	٥٨٩٠.٤٣٦	٥٤			

جدول (١٤) اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات متغيرات الدراسة تبعًا لسبب الاقامة

الأبعاد	سبب الإقامة	العدد	متوسط المجموعات	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
الوظائف التنفيذية المختلة	كريم النسب	٢٥	١١٤.٦٤	–	١٨.٨٩٠	١٩.٩١٣	٢١.١٨٥
	انفصال الوادين	٨	٩٥.٧٥	–	–	١.٠٢٣	٢.٢٩٥
	وفاة الوالدين	١١	٩٤.٧٣	–	–	–	١.٢٧٣

الأبعاد	سبب الإقامة	العدد	متوسط المجموعات	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
	سوء الحالة الاقتصادي	١١	٩٣.٤٥	–	–	–	–
اضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة	كريم النسب	٢٥	٤٦.٤٠	–	٩.٥٢٥	٥.٦٧٣	١٠.٦٧٣*
	انفصال الوادين	٨	٣٦.٨٨	–	–	٣.٨٥٢	١.١٤٨
	وفاة الوالدين	١١	٤٠.٧٣		–	–	٥.٠٠٠
	سوء الحالة الاقتصادية	١١	٣٥.٧٣	–	–	–	–

يتضح من خلال الجدول السابق (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في كل الدرجة الكلية للوظائف التنفيذية المختلة وأبعادها والدرجة الكلية لاضطراب الطلاقة.

في ضوء تحقق الفرض فمن خلال الجدول السابق (١١) يتبين تحقق الفرض القائل بأنه توجد فروق في بعض الوظائف التنفيذية المختلة (تشتت الانتباه – ضعف التخطيط _ ضعف الذاكرة) واضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة وفقاً لمتغير الجنس ، حيث يتبين من الجدول عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث في كل الدرجة الكلية للوظائف التنفيذية المختلة وأبعادها (تشتت الانتباه _ ضعف التخطيط _ ضعف الذاكرة) والدرجة الكلية لاضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة ، مما يعني انه لا يوجد تمييز بين الذكور والإناث في هذه المتغيرات وانتشارها أو عدم انتشارها بين الذكور والإناث على حد سواء .

وفى ضوء التشابه والاختلاف بين نتائج الدراسة الراهنة ونتائج الدراسات السابقة ، اتفقت نتائج دراسة (محمد الشقيرات، ٢٠١٥) مع الدراسة الراهنة في انه لا توجد فروق بين

الجنسين في الوظائف التنفيذية ؛ اتفقت نتائج دراسة (حسين فرات وعماد حسين وحيدر حاتم ، ٢٠٢١) مع الدراسة الراهنة حيث أوضحت انه لا توجد فروق في الوظائف التنفيذية المعرفية بين الطلبة تبعا للجنس ، واتفقت دراسة (حمدي محمد وسارة سيد ، ٢٠٢٤) مع هذه الدراسة أيضا حيث أظهرت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق في مستوى الموهبة والوظائف التنفيذية بين المفحوصين طبقًا لمتغيري النوع ، واتفقت دراسة (احمد محمد ، ٢٠٠٥) التي تثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس ، واتفقت نتائج الدراسة الراهنة أيضا مع دراسة كريستوفر (Christopher , 1998) حيث أشارت إلى عدم وجود اختلاف بين الذكور والإناث في النمو اللغوي .

وعلى الجانب الأخر تعارضت نتائج بعض الدراسات مع نتائج الدراسة الراهنة، فأظهرت نتائج دراسة إسيدورا رادونيتش أ (Isidora Radonjic1a et al , 2020) وجود علاقة بين الجنس واضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة أي أن الذكور اكثر عرضة للإصابة بهذا الاضطراب من الإناث ، وأظهرت نتائج دراسة (حسين أبو المجد ، ٢٠٢٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور أو إناث) في اضطراب الطلاقة في اتجاه الذكور ويفسر ذلك بأن الإناث يتميزن بقدرات لغوية مرتفعة ولباقة في الحديث ، وتبادل الأفكار والاحاديث بطريقة سلسة ، كما أن الإناث اسرع في اكتساب بعض المهارات اللغوية والكلامية عن الذكور ، وأيضًا الذكور ينصب اهتمامهم ونشاطهم حول اكتساب المهارات الحركية بشكل اكثر من الإناث ، وتعارضت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (محمد النحاس ، ٢٠٠٦) ودراسة اندرسون وشامس (Anderson & Shames , 2006) الذي اتفقتا في أن نسبة انتشار اضطراب الطلاقة في الذكور مقابل الاناث قد بلغت (٣ : ١) وتعارضت أيضا مع دراسة مارشانت واخرين (Marchant , et al , 2008) التي توصلت إلى أن الأطفال الذكور حصلوا على درجات مرتفعة على بعد اللدغة الكلامية مقارنة بمجموعة الإناث،

واختلفت النتيجة الحالية أيضا مع دراسة جولدفيلد (Goldfield , 2000) التي توصلت الى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث، وان الإناث اكثر إصابة باضطراب الكلام من الذكور ، وتعارضت أيضا مع دراسة كل من؛ (محمد عوض وربيع شعبان وممدوح محمود ، ٢٠٢١) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق لصالح الذكور في أداء بعض الوظائف التنفيذية؛ وتعارضت مع دراسة (ايمان جعفر، ٢٠٢١)التي اسفرت نتائجها على عدم وجود فروق بين الجنسين في الانتباه واللغة التعبيرية ، وتعارضت أيضا مع دراسة (هناء شويخ ، ٢٠١٦) التي توصلت لوجود فروق في الوظائف التنفيذية في اتجاه الإناث وأشارت أيضا أمال الفقي (١٩٩٧) أن في مصر بلغت نسبة انتشار اضطراب الطلاقة في الذكور اكثر من الإناث بمعدل من (٢ : ١) وتعارضت أيضا مع دراسة (مريم صوص ، ٢٠٢٤) التي وجدت فروق ذات دلالة إحصائية على بعض الوظائف التنفيذية وكانت هذه الفروق في اتجاه الذكور.

وفيما يخص تفسير هذا الفرض من الجانب النظري، شارت (سهير أمين، ٢٠٠٥: ٣٤) إلى أن اضطراب الطلاقة (التلعثم) يزداد انتشارًا بين الذكور أكثر من الإناث ويرجع ذلك إلى عملية تكوين الغمد النخاعي التي تتم فيها تغطية المحاور العصبية بغطاء واق والمسئولة عن نقل النبضات بكفاءة وسرعة الى مراكز الكلام بالمخ تتم بشكل أفضل لدى الإناث عن الذكور.

ومما سبق يمكن الوقوف على سؤال مهم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعض الوظائف التنفيذية المختلة (ضعف الانتباه _ ضعف التخطيط _ ضعف الذاكرة) واضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة وفقًا لمتغير الجنس؟ في هذا الصدد توضح الباحثة أن هناك تداخلًا في هذه النقطة ، لكن المرجح أن تكون هناك فروق في بعض الوظائف التنفيذية المختلة (ضعف الانتباه _ ضعف التخطيط _ ضعف الذاكرة) واضطراب الطلاقة البادئ في

الطفولة من حيث الجنس والعمر لان هناك بعض الدراسات التي أثبتت أن الإناث تكتمل اللغة لديهم بشكل أسرع من الذكور.

يتبين من الجدول رقم (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا للعمر في جميع متغيرات الدراسة.

مناقشة الفرض القائل وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا للعمر في جميع متغيرات الدراسة في ضوء تحقق الفرض فمن خلال الجدول رقم (١٣) يتبين تحقق الفرض القائل بأنه توجد فروق في بعض الوظائف التنفيذية المختلة (ضعف الانتباه – ضعف التخطيط _ ضعف الذاكرة) واضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة وفقاً لمتغير العمر ، حيث يتبين من الجدول عدم وجود فروق دالة احصائياً بين عمر الأطفال في كل الدرجة الكلية للوظائف التنفيذية المختلة وأبعادها (ضعف الانتباه _ ضعف التخطيط _ ضعف الذاكرة) والدرجة الكلية لاضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة ، مما يعني انه لا يوجد تمييز بين عمر الأطفال المقيمين بدور الرعاية في هذه المتغيرات وانتشارها او عدم انتشارها طبقًا لعمر محدد .

وفى ضوء التشابه والاختلاف بين نتائج الدراسة الراهنة ونتائج الدراسات السابقة ، اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (محمد الشقيرات، ٢٠١٥) التي توصلت نتائجها الي عدم وجود فروق في الوظائف التنفيذية من حيث العمر؛ واتفقت نتائج الدراسة ايضًا مع دراسة (أسماء عبد المنعم وميسون اسحق ، ٢٠٢٣) مع الدراسة الراهنة حيث أوضحت انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوظائف التنفيذية واضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة طبقا للعمر أي سواء في عينة الأطفال او المراهقين ، واتفقت دراسة (حمدي محمد وسارة سيد ، ٢٠٢٤) مع هذه الدراسة أيضا حيث أظهرت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق في مستوى الموهبة والوظائف التنفيذية بين المفحوصين طبقًا لمتغيري العمر .

وتعارضت نتائج الدراسة الراهنة مع دراسة (مريم صوص، ٢٠٢٤) التي أظهرت وجود فروق في الوظائف التنفيذية طبقا لمتغير العمر.

"يتبين من الجدول رقم (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الدرجة الكلية للوظائف التنفيذية المختلة، والدرجة الكلية لاضطراب الطلاقة، عند مستويي الدلالة (٠.٠٥) و(٠.٠١)، تبعًا لاختلاف سبب الإقامة (كريم النسب، انفصال الوالدين، وفاة أحد الوالدين أو كليهما، سوء الحالة الاقتصادية)، وجاءت الفروق في اتجاه الأطفال من فئة كريم النسب، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام اختبار شيفيه، ويوضح الجدول رقم (١٤) دلالة الفروق بين متغيرات الدراسة:

يتبين من الجدول رقم (١٤) دلالة الفروق في اضطراب الطلاقة وفقًا لسبب الإقامة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وجاءت الفروق لصالح فئة " كريم النسب"، في حين جاءت الفروق في الوظائف التنفيذية المختلة غير دالة.

مناقشة الفرض القائل وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لسبب الإقامة في جميع متغيرات الدراسة في ضوء تحقق الفرض فمن خلال الجدول رقم (١٤) يتبين تحقق الفرض القائل بأنه توجد فروق في بعض الوظائف التنفيذية المختلة (ضعف الانتباه – ضعف التخطيط _ ضعف الذاكرة) واضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة وفقاً لمتغير سبب الإقامة ، حيث يتبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في كل الدرجة الكلية للوظائف التنفيذية المختلة وأبعادها (ضعف الانتباه _ ضعف التخطيط _ ضعف الذاكرة) والدرجة الكلية لاضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة تبعا لاختلاف سبب الإقامة (كريم النسب، انفصال الوالدين، وفاة أحد الوالدين أو كليهما، سوء الحالة الاقتصادية)، وجاءت الفروق في اتجاه الأطفال من فئة كريم النسب. ، مما يعني انه يوجد تمييز بين الأطفال المقيمين بدور الرعاية في هذه المتغيرات وانتشارها او عدم انتشارها طبقًا لسبب الإقامة أي أن الأطفال المقيمين بدور الرعاية بسبب انهم كريم النسب (مجهولي النسب) يكونوا اكثر عرضة للإصابة في اختلال بعض الوظائف التنفيذية وتعرضهم لضعف الانتباه وضعف القدرة على التخطيط والتفكير وضعف الذاكرة والقدرة على التخزين والاسترجاع للمعلومات بشكل افضل وتعرضهم للإصابة أيضا بشكل اكثر للاضطرابات الكلامية واضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة اكثر من الأطفال المقيمين في دور الرعاية لأسباب أخرى مثل انفصال الوالدين والمشاكل الأسرية أو التفكك

الأسري أو وفاة احد الوالدين أو كليهما ، وأوضحت الدراسة الراهنة أيضا أن الأطفال الذين يقيمون في دور الرعاية بسبب انهم (كريم النسب) يكونوا اكثر إصابة بمتغيرات الدراسة وأبعادها اكثر من الأطفال المقيمين بسبب سوء الحالة الاقتصادية وصعوبة المعيشة .

وفى ضوء التشابه والاختلاف بين نتائج الدراسة الراهنة ونتائج الدراسات السابقة لهذا الفرض، أوضحت نتائج الدراسة الراهنة ونتائج الدراسات السابقة أن الأطفال المقيمين بدور الرعاية طبقا لسبب انهم (كريم النسب) أكثر عرضة للإصابة بالمشكلات النفسية والسلوكية ... واتفقت مع ذلك دراسة (أسراء سليمان، ٢٠١٨) حيث أوضحت أن الأطفال كريم النسب (مجهولي النسب) يعانون من المشكلات السلوكية أكثر من الأطفال معلومي النسب أو المقيمين لأسباب أخرى.

توصيات الدراسة:

١- اجراء ندوات تثقيفية داخل جامعة جنوب الوادي والجامعات الأخرى لابراز أهمية الوظائف التنفيذية، واضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة والاهتمام بهذه العينة (الأطفال المقيمين بدور الرعاية) لان عند اكتمال سن معين يختلطوا ويتعاملوا مع المجتمع ويحتاجوا للاهتمام من الجانب النفسي.

٢- اجراء ندوات تثقيفية في جميع الدور الموجودة في المحافظات ومحافظات الوجه القبلي في التعامل مع الأطفال الذين يعانوا من اختلال في الوظائف التنفيذية واضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة.

٣- تفعيل برامج ارشادية وتأهيلية داخل دور الرعاية وزيادة الاهتمام بهذه الفئة من الأطفال في مجال علم النفس.

٤- اجراء دراسات تدرس متغيرات أخرى وملاحظة المقارنة بين الأطفال من حيث سبب الإقامة.

٥- عمل دراسات أخرى تدرس العلاقة بين متغيرات الدراسة الراهنة في فئات عمرية مختلفة من الأطفال المقيمين بدور الرعاية.

المراجع

- احمد محمد (٢٠٠٥). *فاعلية التدريب على المراقبة الذاتية في مستوى الانتباه لدى الأطفال الذين لديهم قصور*. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عمان.
- أسامة عادل؛ سماح مصطفى (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي كمبيوتري في تحسين الذاكرة العاملة وخفض حدة التلعثم لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيط. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، القاهرة، (١)، ١٨٧- ١٩٩.
- إسراء سليمان (٢٠١٨). *المشكلات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الأطفال الملتحقين بالمؤسسات الايوائية في الضفة الغربية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة القدس المفتوحة.
- أسماء عبد المنعم؛ ميسون إسحق (٢٠٢٣). التغيرات النمائية لبعض الوظائف التنفيذية في مرحلتي الطفولة والمراهقة لدى عينة من ذوي اضطراب التوحد. *مجلة الدراسات النفسية المعاصرة*، جامعة بني سويف، ٢ (٥)، ١٨٩ _ ٢٣٨.
- أمال الفقى (١٩٩٧). *الضغوط الوالدية وعلاقتها ببعض اضطرابات النطق لدى عينة من طلاب المرحلة الأولى من التعليم الأساسي*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الزقازيق.
- أهلية ياسين (٢٠١٩). الفروق في الوظائف التنفيذية لدي عينة من مرضي الاكتئاب مقارنة بعينة مشابهة من الأسوياء. *مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية* , ٤٦ (٢) , ٤٣٣ – ٤٥٢.
- أهلية ياسين (٢٠١٩). الفروق في الوظائف التنفيذية لدي عينة من مرضي الاكتئاب مقارنة بعينة مشابهة من الأسوياء. *مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية* , ٤٦ (٢) , ٤٣٣ – ٤٥٢.

- ايمان جعفر (٢٠٢١). *المبادرة بالانتباه المشترك وعلاقتها باللغة التعبيرية لدى الأطفال التوحديين*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس.
- ايمان فؤاد؛ سها احمد (٢٠٢٢). *تأثير اضطرابات الوظائف التنفيذية على اللغة الشفهية عند المصابين بحبسة بروكا* .(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة العربي بن مهيدي.
- حامد موافى، حسن مسلم، الشيماء محمد (٢٠٢١). مقياس الوظائف التنفيذية لدى اطفال الروضة المتأخرين لُغويًا، *مجلة التربية الخاصة*، ١١ (٣٧)، ٢٥.
- حسين أبو المجد (٢٠٢٢). الانتباه والذاكرة كمنبئين باضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة كما يدركه الوالدين لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية. *مجلة كلية الآداب بقنا* , ٥٤ (١) ١٢٥٠ – ١٣٠٥.
- حسين فرات، عماد حسين، حيدر حاتم (٢٠٢١ سبتمبر ١٥-١٦). الوظائف التنفيذية المعرفية لدى الطلبة المتميزين. المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الأولى، كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية والموسوم.
- حمدي محمد؛ سارة سيد (٢٠٢٤). الوظائف التنفيذية والموهبة لدى الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. *مجلة كلية التربية*، عين شمس، ٤٨ (١) ٦٩ -١٢٠.
- حنان محمد (٢٠١٦). *فاعلية برنامج التدخل المبكر في خفض ضغوط الوالدية لتحسين التلعثم لدى أطفال ما قبل المدرسة* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس.
- زهرة بعيسى (٢٠١٨). *العلاقة بين اضطراب الوظائف التنفيذية (التخطيط، الليونة الذهنية، الكف المعرفي) وبطء معالجة المعلومات عند المصاب بالصدمة الدماغية الخطيرة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

- سهير امين (٢٠٠٥). *اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج*. القاهرة: عالم الكتاب.
- السيد سيد (١٩٩٩). *في علم نفس الطفل*. عمان: الشروق.
- صالح محمود (٢٠١٤). *الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية*. الإسكندرية: دار المعرفة.
- عبد الحميد محمد (٢٠٠٤). *أداء المرضى الفصاميين الهذائيين وغير الهذائيين على اختبارات الوظائف التنفيذية المعرفية*. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة المنيا.
- فاروق مصطفى (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية لخفض الالكسثيميا لدى أطفال الروضة المتلعثمين، بورسعيد. *مجلة كلية التربية*. ٧٠ (٣٣)١٠١٢ – ١٠٤١.
- فاطمة علي (٢٠١٦). برنامج لتحسين الوظائف التنفيذية ومهارات التواصل للأطفال الذاتويين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة.
- فوزي محمد (٢٠٠١). *علم النفس العام*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- محمد الشقيرا ت (٢٠١٥). الوظائف التنفيذية للدماغ عند عينة من طلبة الجامعة الأرمنية وعلاقتها بالنوع الاجتماعي، مؤتة للبحوث والدراسات. *مجلة سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية* .٣٠، (٣٧٤)، ٣٧ – ٦٦.
- محمد النحاس (٢٠٠٦). *سيكولوجية التخاطب لذوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة: الانجلو المصرية.
- محمد عبد الرحمن (٢٠١٥). برنامج مقترح لتحسين الوظائف التنفيذية وخفض حدة اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الذائد لدى الأطفال الصم، عين شمس. *مجلة الإرشاد النفسي*. ٦١ (١)، ١ – ٦١.

- محمد عوض؛ ربيع شعبان؛ ممدوح محمود. (٢٠٢١)، الفروق بين الجنسين في بعض الوظائف التنفيذية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الازهرية ذوي أعراض فرط النشاط المصحوب بقصور الانتباه، مصر. *مجلة التربية جامعة الأزهر*. ١٩٢ (١٤)، ٦٤٢ – ٦٦٥
- مريم صوص (٢٠٢٤). الوظائف التنفيذية وعلاقتها التنبؤية بقلق التصور المعرفي والعجز المتعلم لدى عينة من طلاب الجامعة، الفيوم. *مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم*. ١٦، (٢) ، ١٦٤٣–١٧٠٠.
- منى مصطفى (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تدريبي قائم على منهجية ويلمز Williams لتنمية مهارات الادراك السمعي الموسيقي لدى أطفال مؤسسات الإيواء بمحافظة بورسعيد، عين شمس. *مجلة البحث العلمي في التربية جامعة عين شمس*. ٧ (٢٤) ٨٨ –١٠٩.
- نهى بنت عبد الله (٢٠١١). *ابتكار تصميمات ملبسيه باستخدام الشرائط الملونة لمرحلة الطفولة المبكرة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الفنون والتصميم الداخلي، جامعة ام القرى.
- هالة إبراهيم؛ رحاب محمود (٢٠١٣). *اضطراب التأتأة*، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- هدى محمد (١٨٨٩). *التلعثم وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلميذات المرحلة الإعدادية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس.
- هناء شويخ (٢٠٢٢). الاسهام النسبي للوظائف التنفيذية في التنبؤ ببعض المتغيرات النفسية لدي الراشدين، الفيوم. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*. ١١٧، (٢) ، ٢٤٧ – ٢٩٤.

- هيثم أبو زيد؛ محمد المومني؛ أمجد عبد العزيز (٢٠٢٠). اضطراب صعوبات التعلم وعلاقته بالتأتأة لدى عينة من الأطفال، الإسكندرية. *مجلة الطفولة والتربية*. ٢٥، (٢)، ٤٣٣ – ٣٥٢.
- وافية زمار (٢٠١٥). اضطراب الوظائف التنفيذية (المرونة الذهنية، الكف) عند الأطفال مفرطي النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة العربي بن مهدي.

Alm, P. (2007). On the causal mechanisms of stuttering efficacy in relation to memory in adulthood . *International Journal of Speech-Language Pathologe* . 22,(4), 444-453.

Anderson , N & Shames G. (2006) . Human communication disorders : an introduction person Education . *J. Learning Disability*. 48,(3), 622-634.

Ashayeri, H., Salehian, H., Mehryar, A. (2021). The Effectiveness of Cognitive Rehabilitation on Executive Functions and Severity of Fluency Disorder in Children with Childhood Onset Fluency Disorder. *Journal of Paramedical Sciences & Rehabilitation*. 9 (4), 16-26.

Baddeley , A , D (1986) . *Working memory* . Oxford , UK : Clarendon .

Bajaj, A. (2007) . Working memory involvement in stuttering : Exploring the evidence and research implications. *Journal of Fluency Disorders ,* 32,(3) , 218 – 238 .

Barkely . R., (2001) . The excecutive functions and self – regulation : An evolutionary neuropsychologcal perspective therpy of personality disorders . *Neuropsychology Review* , 11,1-26.

Barkley , R . (2012) . Executive functions : What they are, how they work, and why they evolved : London.

Costelloe, S., Davis, S., Cavenagh, P. & Doneva, S. (2019) Attention levels in young children who stutter. *Applied Neuropsychology: Child*. 8,(4), 355-365.

Doneva, S. (2020) Adult stuttering and attentional ability: A metaanalytic review. *International Journal of Speech-Language Pathology*. 22 , (4), 444-453.

Doneva, S., Davis, S. & Cavenagh, P. (2018). Comparing the performance of people who stutter and people who do not stutter on the Test of Everyday Attention. *Journal of Clinical and Experimental Neuropsychology*. 40,(6),544-558.

Erika,S ,Queiroga, R., Werkhaizer , D ., Soares,T. (2023) . Lexical development and stuttering in children. *a scope review , Audiol Commun Res, Lexical development and stuttering in children: a scope review*, 8 , (2), 23 – 28 .

Goldfild , B. (2000) . The impact of parents on the development of Language Skkills in children with language disorders , *Journal of Speech Language and Hearing Research* . 27 , 501 – 514.

Isidora Radonjić , (2020) . Characteristics Of Adult people with Fluency Disorder , Serbia . *Human Research in Rehabilitation The International Journal for education/rehabilitation and psychosocial research* . 10 , (1) , 11- 21.

Marchant .J.(2008).Treatment of Articulatory Impairment in a Child With Spastic Dysarthria Associated With Cerebral palsy. *Development Neurorehabilitation*. 11 (1) , 81-90.

Miller R . P., Beita -Ell , C., Milewski, K. M., & Fearon , A.N. (2020 ,October 22) . *A novel test of flexible planning in relation to executive function and language in young children . royasociety publishing*. Org/ jornal / rsos . https : // royalsocietyp ublishing . org

Ofoe, L.C., Anderson, J.D., & Ntourou, K. (2018). Short-Term Memory, Inhibition, and Attention in Developmental Stuttering. A Meta-Analysis. *Journal of speech, language, and hearing research*. JSLHR, 61, (7), 1626-1648 .

Richard, G., Rob, M. (2002). *Psychology Anew Introduction Peinted and bound in Great Britan for Hodder And Stoughton Education*. London .

Robin M. Jones , A . T edra A .Walden,B . Edward G. Conture,A . Aysu Erdemir, B and Stephen W. porges (2017) . Excuctive Functions Impact the Relation Between Respiratory Sinus Arrhythmia and Frequency of Stuttering in Young Children Who Do and Do Not Stutter. *Journal of Speech , Language , and Research* . 731,(60) , 2133- 2150.

Rohner, R (2001) : Introduction TO Parental Acceptancce / Rejection Theory In Delevingne, New York . *J. Ponzetti And P. Jorgensen (EDS Encyclo, And Of Human Emotion.*6 , (1) 17-29 .

Santorelli, G.D. & R. E. (2015) . Alexithymia and executive funcation in younger and older adults . *The Clinical Neuopsychologist.* 29 , (7) , 146 - 187.

Stephanie M, Carlson , Louis J, Moses, and Laura J, Claxton (2004) . Individual differences in executive functioning and theory of mind: An investigation

of inhibitory control and planning ability. *J Experimental Child psychology* . 87, (9) , 299 – 319 .

Toth, K., Jeffrey, M. Andrew, N., Meltzo, M., Geraldine ,D. (2006). Early Predictors of Communication Development in Young Children with Autism Spectrum Disorder: Joint Attention, Imitation, and Toy Play. *Journal of Autism Developmental Disorder* . 36, (2), 993–1005.

Wahid Nejati ; Reza Estaji ; and Zahra Helisaz (2023) . Transcranial Direct-Current Stimulation Improves Verbal Fluency in Children with Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) ,Topics in Language Disorders .42 , (9) , 1199 -1257.

Word, D. & Scaler, K . (2011) . Cluttering : A handbook of research , intervention and education . Psychology Press.

Impaired Executive Functions as Predictors of Childhood-Onset Fluency Disorder in a Sample of Institutionalized Children"

Abstract:

The current study aims to explore the relationship between certain impaired executive functions (*attention deficit, planning deficit, and memory deficit*) and **Childhood-Onset Fluency Disorder (COFD)** among a sample of children residing in care homes. The study sample consisted of **55 children** (boys and girls) residing in institutional care, with ages ranging from **6 to 12 years.** The instruments applied included a **researcher-constructed scale** for assessing selected executive functions, comprising the following dimensions: *attention deficit, planning deficit, and memory deficit*, in addition to the **Childhood-Onset Fluency Disorder Scale** (Hussein Abu El-Magd, 2022). The psychometric efficiency and reliability of the instruments were verified prior to application.

The main findings revealed a **significant positive correlation** (at the 0.01 level) between certain impaired executive functions and Childhood-Onset Fluency Disorder among children residing in care homes. Moreover, the results indicated **no significant differences** in the study variables with respect to **gender** and **age**, whereas **significant differences** were found according to the **reason for placement**, in favor of *children of unknown parentage*. Additionally, some impaired executive functions demonstrated a predictive ability in explaining the occurrence of Childhood-Onset Fluency Disorder.

Keywords: Impaired Executive Functions, Childhood-Onset Fluency Disorder, Children Residing in Care Homes